



بلاغ صحفي

القمة العالمية CLIMATE CHANCE : تستقبل الفاعلين غير الحكوميين للمناخ من 11 إلى 13 شتنبر 2017 بمدينة أكادير

القمة العالمية Climate Chance : الموعد الهام لسنة 2017 بالنسبة للفاعلين غير الحكوميين للمناخ

تظهر التعبئة المتزايدة للفاعلين غير الحكوميين (المجتمعات المحلية، المقاولات، الجمعيات، النقابات ...)، التي أطلقت بمناسبة مؤتمر COP21 بباريس، والتي تم تدعيمها خلال مؤتمر COP22 بمراكش، أن تعزيز و تقدم المبادرات الفعلية في المناطق هي التي تساهم في نجاح و تحقيق أهداف مكافحة التغيرات المناخية.

في هذا السياق، ستعقد بأكادير من 11 إلى 13 شتنبر 2017 الدورة الثانية من القمة العالمية « Climate Chance »، وهي موعد سنوي للفاعلين غير الحكوميين للمناخ. تعتبر هذه القمة التي تنظم بشراكة مع جهة سوس-ماسة، أحد أهم و أكبر المناسبات التي يجتمع بها الفاعلون غير الحكوميين و هي مخصصة للمبادرات المناخية بين مؤتمر COP22 بمراكش نهاية 2016 و COP23 في نونبر 2017.

ترتكز ديناميكية قمة Climate Chance على الحوار متعدد الأطراف و تعزيز المبادرات الملموسة إلى جانب تحديات تحظى بالأولوية مثل تمويل المبادرات، تقارب جداول أعمال المناخ و التنمية، النهج الإقليمي، إلخ ...

تنظم القمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مدعومة بالرئاسة المغربية لمؤتمر COP22، وقد حصلت على اعتماد COP23.

يتوقع أن تعرف هذه التظاهرة نجاحا منقطع النظير من خلال حضور حوالي 4500 مشارك من حوالي 80 دولة، حيث سيقوم 400 متدخل من العالم أجمع بتبادل خبراتهم في إطار برنامج متعدد الفقرات :

- 5 جلسات عامة حول القضايا الكبرى تضم أهم الشخصيات في مبادرات المناخ على الصعيد الدولي؛
- 5 حوارات من المستوى العالي : اجتماعات تشاركية للتوصل إلى حلول ملموسة؛
- 14 جلسة للنقاش حول المبادرات الرائدة؛
- 15 منتدى موضوعاتي : اجتماعات سنوية للتحالفات الموضوعاتية الموحدة من خلال ديناميكية Climate Chance؛
- 80 ورشة لإبراز الممارسات الجيدة التي تم اختيارها من بين 300 مساهمة تم التوصل بها.

ستختتم الأيام الثلاثة للعمل و المناقشات بتوقيع إعلانين : إعلان أكادير للفاعلين غير الحكوميين و إعلان المنتخبين و رؤساء الجهات الإفريقية، اللذان سيسكلان خارطة الطريق الرئيسية للفاعلين غير الحكوميين من أجل التأكيد على أهداف مكافحة التغيرات المناخية المسطر في إعلان باريس.

سنة بعد اعتماد شراكة مراكش التي تستمد أصولها من برنامج Lima-Paris Action Agenda، ستكون هذه القمة مناسبة فريدة لتحليل و تقييم التقدم المحرز في مبادرات المناخ. الأهداف الرئيسية للقمة هي إذن تقديم العناصر الأساسية لمؤتمر COP23 التي تمكن من مواكبة أبطال المناخ و توسيع نطاق مبادراته عن طريق الرفع من فرص التعاون بين الحكومات و الفاعلين غير الحكوميين.

ستنظم هذه القمة أيضا في إطار منح الكلمة لمنتخبي المدن و الجهات، تماشيا مع الالتزامات التي تعهدت بها شبكات المجتمعات الإقليمية خلال قمة « المناخ و المناطق » بليون في يوليو 2015.

قمة تدرج في إطار الديناميكية الدولية الملتزمة و المعترف بها

تشكل الدورة الثانية مرحلة هامة قبل « تسهيل الحوار »، وهو موعد كبير للدول الأطراف في 2018 يهدف إلى إظهار طموحاتها مقارنة بالأهداف المحددة في اتفاق باريس. كاستمرارية لديناميكية الحوار متعدد الأطراف الذي تم الالتزام به منذ القمة العالمية للمناخ و المناطق بليون (2015) و بعد نجاح الدورة الأولى لمؤتمر Climate Chance بنانت (2016)، ستكون دورة 2017 انعكاسا لهذه التعبئة من خلال اقتراح بيئة للحوار و التأزر و مناسبة للتقارب بين مختلف المبادرات حول المناخ. « مؤتمر COP22 بمراكش كان مناسبة لاتخاذ القرارات، وسيكون مؤتمر أكادير موعدا لتنفيذ هذه المبادرات »، هذا ما صرحت به السيدة حكيمة الحيطي، الوزيرة المنتدبة المكلفة بالبيئة و المبعوثة الخاصة لصاحب الجلالة المكلفة بالتعبئة للتذكير أن القمة العالمية Climate Chance تهدف إلى تدعيم التأزر بين الفاعلين و مواكبة الحكومات في اتفاقية المناخ لتحقيق أهدافهم المسطرة في باريس 2015. تستمر هذه الدورة في تقديم مقترحات ملموسة مع رؤية تصاعدية و ترسيخ بعد إقليمي هام، كما ستكون مرآة للممارسات الجيدة على أرض الواقع. ستوفر كذلك منصة للتبادل من أجل تعزيز التعاون و الحوار بين مختلف الفاعلين غير الحكوميين.

في سياق ظرفية عالمية صعبة، سيكون لحضور وفد أمريكي رفيع المستوى، مكون من السيد Matt Rodriguez، سكرتير حماية البيئة بولاية كاليفورنيا و السيد Mike Barrett، سيناتور ولاية ماساتشوستس، دلالة عميقة و تأكيد لتعبئة الفاعلين الأمريكيين و كذا رغبة لتظافر الجهود للنهوض بمختلف المبادرات.

مستقبل العالم يمر عبر إفريقيا

يظهر تنظيم الدورة الثانية بالمغرب الرغبة في قلب المناقشات و فتح آفاق جديدة أمامها. القارة الإفريقية معرض بشكل خاص للتغيرات المناخية، وهي أيضا من يستطيع منح جزء من الإجابات التي يحتاجها العالم. لهذا سينصب التركيز على تحدياتها و قضايا الهجرة و التنمية، التمويل و التحديات التي تواجهها المدن الإفريقية. مؤتمر Climate Chance هو فرصة للمشاركة في مختلف الأوراش التي يتم القيام بها في هذا الإطار، معرفة أوجه التقدم و الآفاق التي توفرها القارة الإفريقية.

في هذا الإطار، وخلال فعاليات هذه القمة، سيتم تخصيص جزء من أنشطة ١٢ شتنبر، لمبادرات المنتخبين المحليين، الذين يطمحون من خلال دعوتهم التي ستترك صدى خلال المبادرة الأمريكية « We are still in »، والمدعومة من طرف أكبر الشبكات العالمية المجتمعية، إلى إيصال صوتهم و تسليط الضوء على التزاماتهم الخاصة، كما ستكون نقطة انطلاق لتدعيم العمل المشترك مع جميع الجهات الفاعلة في القارة.

برنامج في مستوى التعقيد الذي تتسم به قضية المناخ

- من أجل الاستجابة لأهداف القمة :
- تعزيز ديناميكيات و تحالفات الجهات الفاعلة؛
- تحليل تقدم المبادرات؛
- نشر أفضل الممارسات و مساعدة الفاعلين على تبنيها؛
- إصدار رسالة جماعية لتحضير الاستحقاقات الدولية الجديدة بما في ذلك مؤتمر COP23، تأخذ البرمجة في عين الاعتبار تنوع التحديات المرتبطة بقضايا التغيرات المناخية. للقيام باستعراض عام، يشمل المفاوضات المتعلقة بالمناخ، المبادرات الملموسة و الآفاق المستقبلية، ستأخذ القمة العديد من الأشكال، من أجل خلق بيئة ملائمة للتأزر و اللقاء، ممثلة بجميع الفاعلين غير الحكوميين المهتمين بقضايا مكافحة الاحتباس الحراري و التغيرات المناخية.

5 جلسات عامة لتعميق النقاش

- ستضم الجلسات العديد من الشخصيات الهامة في المبادرات الدولية لمناقشة القضايا المرتبطة بالمناخ.
- ستمكن الجلسة الافتتاحية « سنتان بعد اتفاقية باريس : إلى أين وصل التنفيذ ؟ » الإثنين 11 شتنبر من الساعة 10 صباحا إلى 12 زوالا، من تحديد مدى تقدم المفاوضات حول المناخ منذ اعتماد اتفاق باريس مع أكبر الفاعلين في مؤتمر COP22. ستعرف الجلسة العامة، التي سيقدمها السيد ابراهيم حافظي، رئيس جهة سوس ماسة و السيد رونان دانتيك، رئيس جمعية Climate Chance، مشاركة فاعلين رئيسيين :
- Patricia Espinosa، الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول التغيرات المناخية؛
- صلاح الدين مزوار، رئيس مؤتمر COP22؛
- Manuel Pulgar Vidal، رئيس مؤتمر COP20؛
- Brigitte Collet، السفيرة المكلفة بالمفاوضات حول التغيرات المناخية بفرنسا؛
- Matt Rodriguez، سكرتير حماية البيئة بولاية كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية؛
- حكيمة الحيطي، الوزيرة المنتدبة بالبيئة.

سيتعاقب خلال الجلسات العامة العديد من المتدخلين من المستوى العالي لتسليط الضوء على تعبئة الفاعلين غير الحكوميين، تقدم المبادرات، الصعوبات و التحديات و كذا محاور المبادرات القائمة و الحلول الممكنة.

سيتم خلال الجلسة العامة الختامية التي ستعقد يوم 13 شتنبر تقديم حصيلة القمة، تقديم إعلانات أكادير للفاعلين حول المناخ و تقديم لمحة على الخطوات القادمة في جدول الأعمال الدولي للفاعلين غير الحكوميين.

5 « حوارات رفيعة المستوى »

ستمكن الحوارات عالية المستوى، التي ستقام على شكل جلسات تفاعلية، ممثلي شبكات الفاعلين من تبادل وجهات النظر مع شخصيات هامة حول مواضيع محددة للمفاوضات حول المناخ مثل مكاسب شراكة مراكش من أجل مبادرات المناخ العالمي (MP-GCA)، أوجه الترابط الممكنة مع أهداف التنمية المستدامة، بحضور السيدة حكيمة الحيطي، و كذا مخطط المبادرات الذي سيقدم خلال مؤتمر COP23. سيركز الحوار بشكل خاص أيضا على مبادرات المناخ غير الحكومية التي تقوم بها جمعية Climate Chance.

15 جلسة للنقاش

سينصب تركيز جلسات النقاش التي ستقام على شكل نقط مرحلية على المبادرات التي أطلقتها الرئاسة المغربية لمؤتمر COP22، مثل مبادرات triple A، الواحات المستدامة و كذا الحزام الأزرق. سيكون لمبادرات أخرى مثل 4 pour 1000 و Terrawatt مكانها ضمن مبادرات جديدة على غرار التحالف الحضري الإفريقي المستدام أو « We are still in » حول تعبئة الفاعلين الأمريكيين حول المناخ.

16 منتدى

يتعلق الأمر باجتماعات سنوية للتحالفات الموضوعاتية حول جمعية Cimate Chance: الطاقة و المناطق، الحركية و النقل، الفلاحة، المياه و المناخ، التعاون اللامركزي و الشراكات، التمويل، التخطيط الجهوي، المحيطات و السواحل، التحول الطاقوي و التشغيل، الحكامة متعددة الفاعلين/متعددة المستويات، المباني المستدامة، التعليم، الاقتصاد الدائري، الثقافة و المناخ، التكيف و المرونة، الفرانكوفونية و المناخ. في السنة الماضية بنات، تم وضع خارطة طريق و ستشكل أكادير المرحلة الأولى.

80 ورشة للعمل و التبادل

من خلال تقديم العديد من المبادرات و الإجراءات المبتكرة المرتبطة بالتغيرات المناخية، ستظهر الورشات تقدم الأعمال و ستقدم صورة تمثيلية للأفاق حسب مختلف الجهات حول العالم. تهدف هذه الورشات، المقدمة على شكل مواضيع مرتبطة بنفس التحديات، إلى إظهار و إبراز ابتكارات الفاعلين غير الحكوميين حول المناخ على المستوى المحلي و الدولي. ستعقد حوالي 80 ورشة، تضم أكثر من 300 مساهمة، تم اختيارها في إطار الدعوة إلى المساهمة التي أطلقتها جمعية Climate Chance، على طول الأيام الثلاثة للقيمة.

في المجموع، تم اختيار 14 موضوعا: التكيف و المرونة؛ الغابات و التنوع البيئي؛ الحركية و النقل؛ المحيطات و السواحل؛ الثقافة و المناخ؛ التخطيط الجهوي؛ التعليم؛ التعبئة و التحسيس؛ الفلاحة؛ الطاقة؛ الإنتاج؛ سبل الحصول عليها، الإستهلاك؛ المباني المستدامة؛ تمويل المناخ؛ المياه و المناخ؛ التعاون اللامركزي و الشراكات؛ التحول الإيكولوجي و التشغيل.

تذكير باللحظات القوية

- 11 • شتنبر: الجلسة العامة الافتتاحية التي ستسلط الضوء على تقدم مبادرات المناخ التي تم تبنيها في مؤتمر COP21؛
- 12 • شتنبر: يوم تعبئة الفاعلين في إفريقيا الذي سيختتم بتبني إعلان المنتخبين الأفارقة؛
- 13 • شتنبر: اعتماد إعلان أكادير في الجلسة العامة الختامية.

الأحداث الموازية

خلال الأحداث الموازية، ستسلط العديد من الأحداث التي سيقوم بها مختلف الشركاء في المجلس الإقليمي لسوس-ماسة و جمعية Climate Chance الضوء على الممارسات الجيدة لمكافحة آثار التغيرات المناخية، و سيكون تدخل جمعية جهات المغرب مثلا حول موضوع « النهج الإفريقي ».

ستمكن هذه الدورة من قياس و تبادل مساهمات هذا النهج في تدبير قضايا التغيرات المناخية و بصفة عامة قضايا البيئة و التنمية. ستقدم Exochems Environnement Africa كذلك مشروع Lixiviati Maroc و حلول تدبير قضايا المياه الملوثة، فيما ستتدخل الجمعية الألمانية حول موضوع « التخطيط و التوقعات للمساهمات الدولية المحددة في بلدان الشرق الأوسط و شمال إفريقيا ». و أخيرا، سيتم تنظيم حفل لتوزيع جائزة « المبادرات المناخية » على هامش فعاليات القمة.

مسابقة الصور الفوتوغرافية

تم إطلاق مسابقة للصور الفوتوغرافية حول موضوع « فرصة المناخ ». قام المشاركون بتصوير حالة أو مبادرة جماعية مواطنة أو شخصية لحماية البيئة و مكافحة التغيرات المناخية. تم تحميل جميع الصور في حساب أنستغرام الخاص بجمعية Climate Chance وسيتم عرض الصور الفائزة خلال القمة.

Climate Chance 2017، استمرارية للدورات السابقة

تندرج قمة Climate Chance 2017 في إطار استمرارية للدورات السابقة « قمة Climate Chance 2016 » المقامة بنانت و « قمة المناخ و المناطق 201 » المنظمة بليون. في نفس الإطار، ينتظر أن تركز نسخة 2017، المنظمة لأول مرة في التراب الإفريقي، على سنتين من العمل و التبادل بين المشاركين غير الحكوميين. ستتمكن نسخة 2017 كذلك من تقييم مستوى التوصيات المعبر عنها خلال الدورات السابقة، لا سيما على مستوى التمويل و اعتماد نهج إقليمي.

• ينبغي التذكير بأهم النقاط التي تميزت بها الدورات السابقة
مكنت قمة المناخ و المناطق لسنة 2015، التي أطلقت ديناميكية Climate Chance، من توحيد 15 تحالفا موضوعاتيا، و ساهمت في دعم عمل اللوبيات التي تهدف إلى التعريف بدور الفاعلين غير الحكوميين في اتفاق باريس عشية مؤتمر COP21.

مكنت قمة Climate Chance 2016، التي ضمت حوالي 3000 فاعل ملتزم بمكافحة التغيرات المناخية ينحدرون من 62 جنسية، من هيكلة و تدعيم 15 تحالفا تم تشكيله خلال قمة ليون، مع إقامة تحالفات جديدة. تميزت هذه الدورة خاصة باعتماد إعلان نانت للفاعلين حول المناخ، الذي يعتبر اليوم الإعلان الأهم للفاعلين غير الحكوميين حول المناخ الذي تم توقيعه في تاريخ المفاوضات حول المناخ.

المنظمون

جهة سوس-ماسة : الأولوية للتنمية المستدامة

تضم جهة سوس ماسة أربع أقاليم و عمالتين و تعتبر عمالة أكادير إداوتنان المركز الرئيسي. يبلغ عدد الجماعات بها 175 جماعة و يصل الناتج المحلي إلى حوالي 64 مليار درهم أي 10.5% من الناتج المحلي الوطني.

تولي جهة سوس ماسة أهمية كبير للبيئة و التنمية المستدامة و تواكب جميع السياسات و البرامج الحكومية في مجال التكيف و التخفيف من التغيرات المناخية. وضعت الجهة استراتيجية للتنمية الجهوية سنة 2004، استكملتها سنة 2010، جعلت من

البيئة و حمايتها إحدى أولوياتها. في هذا الإطار، أنشأت جهة سوس ماسة منذ 2006 جمعية التكنولوجيا الزراعية لسوس ماسة (Agrotech SM). هذه المؤسسة هي مركز لأنشطة البحث و الدراسات المعمقة، في مجالات التكنولوجيا الزراعية و الإحيائية حيث تعمل على تنفيذ العديد من البرامج المتعلقة بالبيئة و التنمية المستدامة.

أطلق المجلس الجهوي لسوس ماسة بشراكة مع الوزارة المنتدبة للبيئة و الجمعية الألمانية GIZ، المخطط الإقليمي لمكافحة الاحتباس الحراري. يهدف هذا المخطط إلى التخفيف من الغازات المسببة للاحتباس الحراري و التكيف مع التغيرات المناخية. قام المجلس الجهوي لسوس ماسة كذلك بتنفيذ العديد من البرامج في مجال البيئة، تتعلق باستهلاك الطاقة و تطوير الطاقات المتجددة. على سبيل المثال، نذكر مشروع تعزيز استخدام الطاقات المتجددة الذي يشمل مشروع معاينة استخدام الطاقة في ميدان زراعة الحوامض. تتوفر منطقة أكادير الكبرى منذ 2012 على «وحدة متنقلة» تمكن من مراقبة جودة الهواء. شرعت الجهة كذلك سنة 2013 في مشروع بيئي يهدف إلى تتبع الطيور المهاجرة في الجهة في إطار شراكة التعاون الحدودي مع جزر الكناري و بشراكة مع المكتب الإقليمي للبيئة و جامعة ابن زهر. بالإضافة إلى ذلك، وبسبب إكراهات التزود بالموارد المائية و المخاطر المناخية المرتبطة بالمياه، قامت الجهة بتوقيع اتفاقية للطبقات الجوفية و اتفاقية إطار لحماية و تطوير الموارد المائية في حوض سوس و ماسة.

جمعية Climate Chance

تأسست في أعقاب COP21 مع فكرة أن الحوار متعدد الفعاليات و تعزيز المبادرات التي يقوم بها الفاعلون غير الحكوميون، خاصة في إطار نهج إقليمي، هي المحاور الأساسية لمواكبة الدول. تعتمد جمعية Climate Chance إغناء مختلف جدول أعمال التنمية و المناخ و إرساء مبادئ اتفاقية باريس. تطمح جمعية Climate Chance إلى الجمع بين مختلف الفاعلين غير الحكوميين، مع احترام تنوعهم، من أجل إبراز الأولويات و الإقتراحات الكفيلة بتدعيم المبادرات المناخية الملموسة. منذ إنشائها، أصبحت جمعية Climate Chance واجهة مرجعية للمبادرة غير الحكومية لمكافحة التغيرات المناخية بفضل رؤيتها الشاملة و طموحها لتوثيق أواصر التحالفات حول القضايا المشتركة. تشكل الشخصيات التي اجتمعت بمبادرة شخصية و الممثلة للعديد من المجموعات المعترف بها في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (LGMA, YOUNGO, ENGO, BINGO, RINGO, IPO, WOMEN & GENDER, FARMERS, TUNGO) و المقتنعين بأهمية التبادلات و تدعيم البيانات المشتركة لمختلف المجموعات، حكمة الجمعية. تتألف ديناميكية Climate Chance من 16 تحالفا موضوعاتيا مكون من فاعلين غير حكوميين بارزين على المستوى الدولي.

<http://www.climate-chance.org>

CONTACT MEDIA

Tn'Koffee - Tél.: +212 522 25 55 33 - Fax : +212 522 25 29 96
Khaoula Idrissi Essebtly : kie@tnk.ma - GSM : +212 6 20 38 31 77